ولا عمرو وقيل اللام الا بتداء سية الداخلة على معمولها لان هذه
الثلثة صدد الكلام وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة والعمل
التقديري كثير فلا يضيع حقوقها من كل وجه فروعي الجانبان وخصت
بجواز كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين راجعين لواحد
كعلمتني منطلقا وامتنع نحو ضربتني بل يقال ضربت نفسي
لان المغايرة في غير افعال القلوب غالبة فاذا اتحدا دووا النفس
تصريحا وتنبيها الى ما عسى ان يفعل عنه بسبب الندرة بخلاف افعال
القلوب فان الانسان بحاله اعلم منه بحال غيره فلا يحتاج
الى زيادة وقيل الاصل مغايرة المؤثر والمتاثر الاصليين فهما
فاذا اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد المغايرة اللفظية
بقدر الامكان واما افعال القلوب فالمفعول به في الحقيقة
مضمون الجملة لا المنسوب الاول بل هو توطئة فلم يتحدا
فلم يكره الاتفاق اللفظي وفيه ضعف اذ المخالف للاصل
بناسبه التنبيه لئلا يغفل لا التلبيس ولو سلم فلا نم
لزوم المغايرة بقدر الامكان فلم لا يكفي المغايرة ذاتا
واعرابا ولو سلم فمنقوض بجواز نحو ما ضربت الا اياك
اذ فيه اتحاد من وجه وهو الضميرية والمغايرة ممكنة

بازيد

بازيد من هذا بان يقال ما ضربت الا نفسك مع عدم لزومها
وظننت وعلمت ورأيت ووجدت الملابسات بمعنى اتهمت
وعرفت وابصرت واصبت لف ونشر مرتب يتعدى كل واحد
من هذه الاربعة خبر وظننت لانه اريد به اللفظ الى مفعول واحد
لا اثنين وانما لم يجعل بمعنى حالا من فاعل يتعدى مع كونه اقوى
من جهة اللفظ اذ جمهور النحاة لم يجوزوا تقدير المتعلق معرفة
لان فاعل يتعدى ح ان راجع الى مجموع الاربعة لم يستقم
الى واحد وان رجع الى كل واحد يلزم ملابسة الى معنى الاربعة
الا ان يراد بالواحد جنس المفعول الذي ليس بعده مفعول
الافعال الناقصة نقصانها عدم تمامها بالكلام بالفاعل — الافعال الناقصة
بخلاف الافعال التامة ما لفظ لا فعل ليشمل الماويات
والتسمية بالفعل الناقص اصطلاح جديد والمناسبة
كون بعض افراده وجزء بعضها فردين للقديم ثم ما خبر محذوف
لا ملفوظ لما مر بل خبران كان مبتداء صار اسم والجملة معترضة
وضع لاجل اثبات خبر الفاعل عدل عن التقدير لايهامه
القرار والدوام وعن الصفة لايهامها الوجود فلا يشمل
ليس وليس اللام صلة الوضع والا لا يشمل الا نحو

Copyright © King Saud University